

التعريفات

باب الشين .

813 - الشاذ ما يكون مخالفا للقياس من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته .

وهو على نوعين شاذ مقبول وشاذ مردود أما الشاذ المقبول فهو الذي يجيء على خلاف القياس ويقبل عند الفصحاء والبلغاء وأما الشاذ المردود فهو الذي يجيء على خلاف القياس ولا يقبل عند الفصحاء والبلغاء والفرق بين الشاذ والنادر والضعيف هو أن الشاذ يكون في كلام العرب كثيرا لكن بخلاف القياس والنادر هو الذي يكون وجوده قليلا لكن يكون على القياس والضعيف هو الذي لم يصل حكمه إلى الثبوت .

والشاذ من الحديث هو الذي له إسناد واحد يشهد بذلك شيخ ثقة كان أو غير ثقة فما كان من غير ثقة فمتروك لا يقبل وما كان عن ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به .

814 - الشاهد في اللغة عبارة عن الحاضر وفي اصطلاح القوم عبارة عما كان حاضرا في قلب الإنسان وغلب عليه ذكره فإن كان الغالب عليه العلم فهو شاهد العلم وإن كان الغالب عليه الحق فهو شاهد الحق